

خطبة الجمعة)) إياك والتحريش ((٧٢ شوال ١٤٤٦هـ الموافق ٥٢٠٢ / ٤

٥٢٠٢ / ٤

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا. ومن اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتون الا وانتم مسلمون ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله - 00:00:20

الذى تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا اصلاح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان - 00:00:40

الحديث كتاب الله وخير الهدي. هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. ايها المسلمين تركنا النبي صلى الله عليه وسلم اخوة متحابين ربنا الله ونبينا رسول الله وكتاب - 00:01:00

القرآن ثم ما زال شياطين الانس والجن يوغردون الصدور ويحرشون بين المسلمين. ليفرقوا جمع كلمتهم تحت نعرات جاهلية ودعوات عنصرية. ولهذا كان من كلام النبي صلى الله عليه وسلم لدفع هذا البلاء عن - 00:01:28

في مجتمعات مسلمة انه قال قبل ان يموت كما في حديث جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان قد ايس ان يعبد المصلون في جزيرة العرب. ولكن في التحريش بينهم - 00:01:54

رواه مسلم في صحيحه ايها المؤمنون ان من اعظم غaiات بعنة الانبياء اقامة التوحيد لله عز وجل. واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم ثم جمع الكلمة. ولهذا يقول ربنا تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا - 00:02:17

يموتون الا وانتم مسلمون. واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا. وهذا الذي غر ابليس فصار يأتي بالتدعیس يريد ان يوغر الصدور بالتحريش. ليقع بين المسلمين القالة والمقالة وهي الحالقة ليست هي الحالقة للرأس. بل هي الحالقة للدين - 00:02:42

عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهم يقول كنا في غزات فكسع اي ضرب رجل انية رجل من المهاجرين قال ضرب فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار. فقال الانصاري يا للانصار. وقال المهاجري يا - 00:03:10

مهرجين فسمعها الله رسوله صلى الله عليه وسلم قال ما هذا؟ فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجرين يا للمهاجرين فقال صلى الله - 00:03:32

عليه وسلم. دعواها فانها منتنة ما قالوا يا قوم ولا قالوا يا اهل يثرب. وانما قالوا يا للانصار وهي كلمة شرعية. لكن لما استخدمت بنعنة جاهلية قال صلى الله عليه وسلم دعواها فانها منتنة. قال جابر وكانت الانصار - 00:03:52

قدم النبي صلى الله عليه وسلم اکثر. ثم كثر المهاجرين بعد. فقال عبدالله بن ابي اوقد فعلوا وكان ليس المنافقين. والله لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل. فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:04:16

يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق. قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمد صلى الله عليه وسلم يقتل اصحابه. روأه البخاري ومسلم يا لهذه التربية العظيمة! هذا رسول الله يترك رئيس المنافقين ولا يقيم عليه الحد لاجل اقامة - 00:04:36

ال المسلمين تحت راية الاسلام. فما بال المحرشين اليوم بين المسلمين ينادون نداءات جاهلية ماذا يقول الاعراب وهذا يقول اهل مصر؟ وهذا يقول البدو وهذا يقول الحظر وهذا يقول الشمال وهذا يقول - 00:05:04

يا نوب ان التحريش لم يدخل مجتمعا الا فرقه. ولا يكون في شعب الا مزقه وبعثره ولا في صحبة الا قلبها على عداوة. ولهذا يقول ربنا تبارك وتعالى وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن - 00:05:24

ان الشيطان ينزع بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا ونزع الشيطان هو اللقاء الخفي للشر في القلوب. فتلقي الكلمة لا يدرى من قائلها ولا اما يراد منها فتسرير بين الناس سير النار في الهشيم. فتحرق الاخضر واليابس. فالواجب على المؤمن - 00:05:44 ان يمسك ان يمسك السنتهم وان يلجموها عن النعرات القبلية والجاهلية. وان وعن النعرات والدعوات العنصرية التي تمزق المجتمع وتفرق الشمل وتمزق الجمع والا يتلفت الى نزغات شياطين الانس والجن وما اكرههم. ايها المسلمين ان التحريش سوء اخلاقية - 00:06:12

وبة مجتمعية. واليوم مع الاسف مع هذه الوسائل التي قربت الشرق والغرب حتى اصبحت الناس كأنهم في بيت واحد تلقى الكلمة في الشرق فتحمل الى الغرب. وتلقى الكلمة في الغرب فتحمل الى الشرق - 00:06:42

رب رجل قال كلمة ثم يحاسب امامه يوم القيمة ملابين من البشر دخلوا في كلمته. ان انا اراد العهدية. فكيف ان كان اراد الاستغرافية فملابين البشر خصومه يوم القيمة - 00:07:02

لاجل كلمة وفي حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم لاصحابه لا يبلغني احد عن احد من اصحابي شيء تربية عظيمة لا يبلغني احد عن احد من اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر. رواه احمد وغيره - 00:07:22

الترمذى حسنها احمد شاكر رحمه الله وفي حديث ابى هريرة رضي الله عنه الذي وضع الاسس العظيمة التي لا يتعامل بها لا اقول كثير من المسلمين ولكن لا يتعامل بها المنتسبين الى الدين. فماذا نقول؟ يقول صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا - 00:07:49 ولا تناجشو ولا تبغظوا ولا تدابرموا لا بيع بعضكم على بيع بعض. وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحرقه. التقوى هنا التقوى هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرى من الشر ان يحرق اخاه المسلم - 00:08:13

كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. رواه مسلم. ولنعلم ان القالة بين الناس والحقيقة بينهم والتحريش فيما بينهم والازدراء والخزي والفحشة. هذه والله عار وشنار. يوم القيمة عندما يقوم الخلائق بين يدي الله. يقول صلى الله عليه وسلم - 00:08:43

يا معاشر من اسلم بلسانه ولم يفضي الايمان الى قلبه. لا تؤذوا المسلمين ولا تعبروه ولا تتبعوا عوراتهم. فإنه من تتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عورته. ومن تتبع الله عورته - 00:09:13

يفضح ولو في جوف رحله. قال ونظر ابن عمر يوما الى البيت او الى الكعبة. فقال ما اعظمك واعظم حرمتك والمؤمن اعظم حمرة عند الله منك. رواه الترمذى وحسنه. والله لو قيل لهؤلاء - 00:09:33

الذين يرفعون النعرات الجاهلية خذ حجرا وارمي الكعبة ما رضي. فما باله يلقي كلمة بها مجتمعات من المسلمين قل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزع بينهم ان الشيطان كان - 00:09:53

للانسان عدوا مبينا. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه. فيما فوز المستغفرين الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:10:13

تعظيمها لشأنه وشهاده ان محمدا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه واخوانه. اما بعد فاتقوا الله عباد الله فان في تقواه سعادة للعباد. وهي خير ما يتزود - 00:10:36

به ل يوم الميعاد. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ايها المسلمين من وسائل الوقاية من التحريش حسن الظن بال المسلمين. يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن - 00:10:56

ان بعض الظن اثم. وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن الحديث رواد البخاري ومسلم. قال ابن المبارك رحمة الله المؤمن يطلب معاذير اخوانه - [00:11:16](#)

ومن تلك الوسائل التي تقي من التحريش التثبت والثانية والحلل والانابة وعدم الاستعجال في اصدار الاحكام وتلتفت الكلام يريد الرجل ان يكون هو الصادر للخبر الاول ولا يدرى انه بذلك يتقل - [00:11:35](#)

يحمل الجبال فوق رأسه يوم المعاد. يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنياً فتبينوا ان قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم الثانية من الله والعجلة - [00:11:55](#)

من الشيطان رواد البيهقي من حديث انس وحسنه الالباني ايها المؤمنون ان الواجب علينا ان لا نفتح اذاناً ولا ان ننبعه لا ولئك القوم اللئام الذين لا يجلبون الا السقط من الكلام دواؤهم - [00:12:15](#)

ابيح والتقرير والترك والا يمكنوا من صدور المجالس وان تكلموا الا يسمح لهم الا بقدر وجاء في حديث كعب ابن مالك رضي الله عنه قال ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال - [00:12:35](#)

الا وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك قال رجل منبني سلمة يا رسول الله حبسه ببرداته حبسه والنظر في عطفيه. فقال له معاذ بن جبل رضي الله عنه بنس ما قلت. والله يا رسول الله ما علمنا - [00:12:56](#)

عليه الا خيراً. متفق عليه. والداهية الدهباء. والداء العياء. والدار والعياه ان يستتر او لئك القوم خلف الاسماء المستعارة والحسابات الوهمية التي لا تدرى هل المخابرات العالمية لتفريق المجتمعات المسلمة. فحذار حذار من تلتفت رسائل تحت - [00:13:16](#)

مستعارة ورب العزة يقول ولا تطبع كل حلاف مهين. فليحذر المرء المؤمن فليحذر المرء المؤمن ان يمشي بالنميمة او خلف النمامين او ان يستلذ وشایة كاذبة ووقيعة شعرة جاهلية عن اسمها بنت يزيد رضي الله عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم - [00:13:46](#)

قالوا بلى يا رسول الله. قال الذين اذا رروا ذكر الله تعالى ثم قال الا اخبركم بشراركم المشاؤون بالنمية. المفسدون بين الاحبة البالغون للبراء العنت رواد البخاري في الادب المفرد وحسنه الالباني. اللهم ادم الفتنة واجتمع كلمتنا. اللهم الف بين قلوب - [00:14:16](#)

واجمع شملهم يا رب العالمين. اللهم افضح او لئك الذين يريدون تفرقه المجتمعات المسلمة. اللهم لا ترفع لهم ولا تجعل لهم غاية. اللهم اغفر لنا وللمسلمين الاحياء منهم والميتين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمرجفين - [00:14:46](#)

واحقن دماء المستضعفين في فلسطين وفي كل مكان يا رب العالمين. اللهم وفق اميرنا وولي عهده لهذا. اللهم واصلح ولاة امر المسلمين اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. وقوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - [00:15:06](#)